

# أبوظبي.. نمو اقتصادي مذهل في 5 عقود

حققت إمارة أبوظبي خلال خمسة عقود نمواً مذهلاً وخبالياً بمقاييس البشر، حولها من مجتمع بدائي فقير جداً إلى واحدة من أرقى وأغنى المدن الحضرية العالمية. وشهد اقتصاد الإمارة خلال الخمسين عاماً الماضية تغييرات جذرية، دفعته ليكون واحداً من أقوى اقتصادات المنطقة نمواً واستقراراً، وأعلاها في تحقيق الرفاهية لأفرادها، وأكثرها تكوينا للفوائض المالية التراكمية، وأشدها مواجهة للأزمات المالية، وأسرعها تنوعاً لمصادر دخله.

## مشاريع إنشائية:

1.3 تريليون درهم

قدرت وزارة الاقتصاد المشاريع العقارية التي أطلقتها أبوظبي خلال السنوات العشر الماضية بأكثر من 1.3 تريليون درهم.

## النتائج الإجمالية:

237 ضعفاً

تضاعف الناتج المحلي الإجمالي لأبوظبي 237 مرة خلال العقود الخمسة الماضية، حيث ارتفع من 3.26 مليارات عام 1970 إلى 779 ملياراً بالأسعار الجارية لعام 2015.

## متوسط نصيب الفرد:

6 أضعاف

تضاعف متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بأكثر من ست مرات، حيث ارتفع من 49 ألف درهم عام 1970 ليصل إلى 279.6 ألف درهم عام 2015.

## الاستثمارات الثابتة:

313 ضعفاً

تضاعفت الاستثمارات الثابتة أكثر من 313 مرة بالأسعار الجارية، حيث ارتفعت من 565 مليون درهم إلى 177.6 مليار درهم بنهاية عام 2015.

## التجارة الخارجية:

230 ضعفاً

تضاعف حجم التجارة السلعية لإمارة أبوظبي خلال العقود الخمسة الماضية أكثر من 230 مرة، وارتفعت من 82 مليون درهم عام 1962 لتصل إلى 354.18 مليار درهم عام 2015.

## الصادرات:

177 ضعفاً

تضاعف حجم الصادرات بالأسعار الجارية نحو 177 مرة ليصل إلى 234.9 مليار درهم عام 2015.

## تقليص مساهمة النفط

على الرغم من أن أبوظبي لديها إمكانيات لمواصلة إنتاجها اليومي من النفط بالكميات الحالية (2.7 مليون برميل) لمدة 100 عام على الأقل، ولديها احتياطيات مؤكدة 92 مليار برميل تمثل 7% من احتياطيات العالم إلا أن الإمارة تعتمد إلى تقليص نسبة مساهمة النفط في ناتجها الإجمالي ليبلغ 49.5% العام الماضي مقارنة بأكثر من 80% أوائل سبعينيات القرن الماضي.

51%

## مساهمة الأنشطة غير النفطية

ارتفعت مساهمة الأنشطة غير النفطية إلى 51% مقابل 34% قبل 5 عقود، نتيجة للجهود المكثفة التي بذلتها إمارة أبوظبي في مسيرتها التنموية وفي مختلف أوجه الاقتصاد، لتصبح الأنشطة غير النفطية ركيزة رئيسية في عملية التنمية الاقتصادية، وتضاعف الناتج المحلي الإجمالي للأنشطة غير النفطية بالأسعار الجارية 700 مرة، خلال العقود الخمسة الماضية مرتفعاً من 1.124 مليار درهم العام 1970 إلى 727 مليار درهم العام الماضي.

## فائض تراكمي:

3 تريليونات

حققت الإمارة خلال العقود الخمسة الماضية فائضاً تراكمياً في ميزانها التجاري مع العالم الخارجي قارب نحو 3 تريليونات درهم بالأسعار الجارية.

## الطرق:

50 ضعفاً

زادت أطوال الطرق المعبدة 50.2 ضعفاً، حيث زادت من 591 كيلو متراً عام 1975 إلى 29 ألفاً و696 كيلو متراً عام 2015.

## عدد المركبات:

15 ضعفاً

تضاعف عدد المركبات 15 مرة، من 49 ألفاً و104 مركبات إلى 739 ألفاً و850 مركبة بنهاية عام 2015.

## عدد المسافرين:

53 ضعفاً

تضاعف عدد المسافرين عبر مطار أبوظبي الدولي 53 مرة، ارتفع عدد المسافرين عبر المطار من 44.2 ألفاً إلى 23.35 مليون راكب بنهاية 2015.

## إنتاج النفط:

160 ضعفاً

تضاعف إنتاج النفط بأكثر من 160 ضعفاً (من 17 ألف برميل في عام 1962 إلى 2.73 مليون برميل يومياً).

## القطاع الزراعي:

33 ضعفاً

تضاعفت مساحة الأراضي الزراعية 33 مرة، حيث ارتفعت من 22 ألفاً و377 دونماً إلى 749 ألفاً و869 دونماً بنهاية 2015.

## 100 مليار درهم استثمارات صناعية

جذب قطاع الصناعة استثمارات تزيد قيمتها على 100 مليار درهم، وتضم المناطق الصناعية في أبوظبي والعين أكثر من 500 مصنع باستثمارات تزيد على 50 مليار درهم، بينما تم إبرام عقود لمشاريع صناعية في منطقة كيزاد الصناعية بأكثر من 49 مليار درهم.

## عدد السفن:

54 ضعفاً

تضاعف عدد السفن التجارية خلال العقود الخمسة عبر موانئ أبوظبي البحرية 54 ضعفاً، حيث ارتفع عددها من 763 سفينة إلى 41 ألفاً و645 سفينة خلال خمسة عقود.

## تعليم الإناث:

1312 ضعفاً

بدأ تعليم الإناث في أبوظبي عام 1963 بعدد 131 طالبة وتضاعف 1312 مرة خلال خمسة عقود ليصل إلى 172 ألف طالبة بنهاية 2015.

## الأمية

انخفض معدل الأمية بين السكان المواطنين من 90.1% إلى 5% وانخفض معدل الأمية بين الإناث المواطنين من 97.4% إلى 7.3% خلال العقود الخمسة.

## عدد الطلبة:

4333 ضعفاً

تضاعف عدد الطلاب في المدارس الحكومية والخاصة بنحو 4333 ضعفاً، حيث ارتفع إلى 351 ألف طالب وطالبة العام الماضي.